على سعيه فضل تسوى الكلّ والعنا كما خالص الذ [illegible]
المودود لا يقتضي المنا وقال معاوية بن قرة من يدلني على بكا [illegible]
فاذن مساواة السريرة للعلانية احد انواع الصدق **الدرجة** [illegible]
هو اعلى الدرجات واعزها الصدق في مقامات الدين كالصدق في الخوف [illegible]
والتعظيم والزهد والرضاء والحب والتوكل وساير هذه الامور فان هذه [illegible]
لها مبادئ ينطلق الاسم بظهورها ثم لها غايات وحقايق الصادق والمحقق
من ينال حقيقتها واذا غلب الشيء وتمت حقيقته يسمى صاحبها صادقا فيها كما يقال
هذا الخوف الصادق وهذه هي الشهوة الصادقة وقال تعالى انما المومنون الذين امنوا
بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك
هم الصادقون وقوله انما المومنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت
عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون اولئك المومنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم وقال تعالى
ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر الى والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس
اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون وسئل ابو ذر عن الايمان فقرا هذه الاية
فقيل له سالناك عن الايمان فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقرا
هذه الاية ولنضرب للخوف مثلا فما من عبد يؤمن بالله الا وهو خايف من الله
خوفا ينطلق عليه الاسم ولكنه غير صادق اى غير بالغ درجة الحقيقة الا تراه
اذا خاف سلطانا او قاطع طريق في سفر كيف يصفر لونه وترتعد فرايصه
وينغص عليه عيشه ويتعذر عليه اكله ونومه وينقسم عليه فكره حتى لا ينتفع به

[illegible] المتبدل بالانس الوحشة وبالراحة التعب
[illegible] في النار ولا يظهر شيء من ذلك عند جريان معصية عليه
[illegible] الامور عزيز جدا ولكن لكل عبد منه حظ بحسب حاله اما ضعيف
[illegible] فان قوي سمي صادقا فيه فمعرفة الله وتعظيمه والخوف فيه لا نهاية له
وكذا حب الله يدعيه كل واحد وما اسهل الدعوى وما اعز المعنى فلا ينبغي ان يغتر
الانسان بتلبيس الشيطان وخداع النفس مهما ادعت محبة الله تعالى ما لم يمتحنها
بالعلامات **فمنها** حب اللقاء ولا يتصور ان تحب القلب محبوبا الا وتحب مشاهدته
ولقاءه واذا علم انه لا وصول الا بالارتحال من الدنيا ومفارقتها بالموت فينبغي
ان يكون محبا للموت غير فار منه فان المحب لا يثقل عليه السفر عن وطنه الى مستقر
محبوبه ليتنعم بمشاهدته والموت مفتاح اللقاء وباب الدخول الى المشاهدة قال
عليه السلام من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وربما يكره
الموت خيفة من ان يختطفه قبل اصلاح الزاد وهو لا يعد كارها للقاء وعلامة هذا
ان يكون دايم الاستعداد للموت لا شغل له سواه **ومنها** ان تحب من ينسب
اليه وما ينسب اليه فان من يحب انسانا يحب كل محبيه قال شقيق من احب من يحب
الله فانما يحب الله ومن اكرم من يكرم الله فانما يكرم الله قال سهل علامة حب النبي
صلى الله عليه وسلم حب الله حب القران وعلامة حب القران حب النبي صلى الله عليه وسلم وعلامة حب
النبي حب السنة وعلامة حب السنة حب الآخرة وعلامة حب الآخرة بغض الدنيا
وعلامة بغض الدنيا ان لا تاخذ منها الا زادا وبلغة الى الآخرة **ومنها** ان
يكون انسه بالخلوة وبمناجاة الله وتلاوة كتابه فيواظب على التهجد ويغتنم هدوء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)